

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[153] ربك، فقال الحسين عليه السلام: والذي نفسي بيده حسبي، وأقررت بما أنزل الله وصدق نبي الله ولا اكذب قول أبي 1. توضيح: الاسوة ويضم القدوة وما يتأسى به الحزين أي ثبت قديما أنك اسوة الخلق يقتدون بك، أو يتأسى بذكر مصيبتك كل حزين. قوله عليه السلام: " لا يريدونك عن دينك " أي لا يريدون صرفك عن دينك والاصوب لا يريدونك. الكتب: 14 - إرشاد المفيد والاحتجاج: جاء في الآثار أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يخطب فقال في خطبته: سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله لا تسألوني عن فئة 2 تصل مائة و تهدي مائة إلا أنبأتكم بناعقها، وسأئقها إلى يوم القيامة. فقام إليه رجل فقال: أخبرني كم في رأسي ولحيتي من طاقة شعر؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: والله لقد حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله بما سألت عنه، وإن على كل طاقة شعر في رأسك ملكا يلعنك، وعلى كل طاقة شعر في لحيتك شيطان يستفزك، وإن في بيتك لسخلا يقتل ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، آية ذلك مصداق ما [أ] خبرتك به ولولا أن الذي سألت [عنه] يعسر برهانه لاخبرتك به، ولكن آية ذلك ما أنبأتك 3 به من لعنتك، وسخلك الملعون، وكان ابنه في ذلك الوقت صبيا صغيرا يحبو. فلما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان تولى قتله، كما قال أمير المؤمنين 4. توضيح: استفزه أي استخفه وأزعجه. 15 - في بعض كتب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام: عن محمد بن الحنفية في وصية أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قال: يا أبا محمد ويا أبا عبد الله كأنني بكما وقد خرجت _____ 1 - ص 71 ح 2 والبحار: 44 / 262 ح 2 17 - في الاحتجاج: فتنة. 3 - في الاحتجاج: نبأتك، وفي الإرشاد: نبأت. 4 - إرشاد المفيد ص 191 والاحتجاج: 1 / 388 والبحار: 10 / 125 ح 5 وج 44 / 258 ح 7. (*)